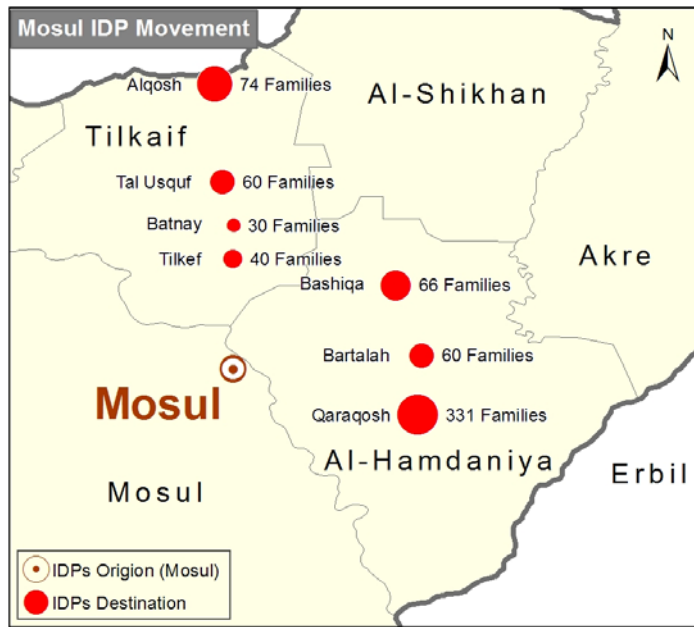


صدر هذا التقرير من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للعراق. يغطي التقرير الفترة من 20 فبراير شباط إلى 27 فبراير شباط 2010. سيتم إصدار التقرير التالي في أو حوالي يوم الاثنين 1 مارس آذار 2010.

1. أبرز الأحداث الأولويات الرئيسية

- بين 20 و 27 فبراير شباط 2010، نزحت نحو 683 عائلة مسيحية (4098 نسمة) من مدينة الموصل في محافظة نينوى؛ حدثت أغلب عمليات النزوح في الفترة بين 24 و 27 فبراير شباط. ويلي هذا ازدياد الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة مجهولة الهوية، التي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 12 شخصاً.
- تقوم الوكالات الإنسانية بإجراء تقييم للاحتياجات وتقوم بالاستجابة للاحتياجات الغذائية العاجلة، المأوى الطارئ، المواد غير الغذائية واحتياجات الحماية للأشخاص المهجرين داخلياً. ولا تزال هناك بعض احتياجات الحماية التي لم يتم تلبيتها بعد.
- من المتوقع حدوث المزيد من النزوح، وتقوم الوكالات بمراقبة الوضع عن كثب.



2. نظرة عامة على الوضع

في أعقاب سلسلة من الهجمات التي شنتها جماعات مسلحة مجهولة ضد المسيحيين في مدينة الموصل في محافظة نينوى خلال الفترة من يناير كانون الثاني إلى فبراير شباط 2010، نزحت نحو 683 عائلة مسيحية (4098 نسمة) في الفترة ما بين 20 و 27 فبراير شباط 2010؛ وحدثت أغلب عمليات النزوح في الفترة بين 24 إلى 27 فبراير شباط.

وقد بدأت سلسلة من الحوادث والتهديدات المباشرة ضد المسيحيين في الموصل مؤخراً في يناير كانون الثاني 2010 وأدت إلى مقتل ما يصل إلى 12 شخصاً. وشملت الحوادث استهداف حافلتين تقوم بنقل للطلاب المسيحيين من حي الحمدانية لجامعة الموصل فضلاً عن العيوات الناسفة المزروعة في محيط الكنائس وأماكن سكن الطوائف المسيحية. في الفترة من 13 إلى 23 فبراير شباط، كانت هناك ثمانية عمليات قتل، شملت أباً واثنين من أبنائه في منطقة سيدا في الموصل. هذا ويعتقد أن هذا الحادث كان النقطة الفاصلة التي شكلت بداية أحدث موجة من النزوح. تضمنت المناطق المستهدفة البكر، السبها، الشفاء، الأمين، وحي العربي. ومن غير الواضح من هي الجهة المسؤولة عن هذه الهجمات.

توجد العائلات النازحة التي يبلغ عددها 683 عائلة في منطقتي الحمدانية (479 عائلة) وتلكيف (204 عائلة) في محافظة نينوى، بالقرب من محافظات أربيل ودهوك على التوالي. وتستضيفهم الكنائس أو العائلات المضيفة. وتوجد العائلات المهجرة داخلياً في منطقة الحمدانية في قرقوش (331 عائلة أو 1986 نسمة)؛ برطلة (60 عائلة أو 360 شخصاً)؛ بعشيقية (66 عائلة أو 396 شخصاً)، وكماليس (22 عائلة أو 132 شخصاً). أما تلك الموجودة في

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتنشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين.

منطقة توكيف فهي في بلدة توكيف (40 عائلة أو 240 شخصاً)؛ باطناي (30 عائلة أو 180 شخصاً)، تل أسقف (60 عائلة أو 360 شخصاً)، والقوش (74 عائلة أو 444 شخصاً).

وقد تضاعف عدد المهجرين داخلياً في الفترة بين 25 و 27 فبراير/شباط. ففي يوم الخميس الموافق 25 فبراير/شباط، بلغ مجموع العائلات 244 عائلة في المنطقتين، وفي يوم 26 فبراير/شباط، ارتفع العدد إلى 408 عائلة. أما في 27 فبراير/شباط، فوصل العدد إلى 683 عائلة. ومن المتوقع أن يرتفع العدد في الأيام القليلة المقبلة.

3. الاحتياجات والاستجابة الإنسانية

يشير تقييم الاحتياجات السريعة الذي قامت بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، المنظمة الدولية للهجرة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والرابطة الطبية الدولية ومنظمات دولية الأخرى إلى أن معظم النازحين تركوا منازلهم بسرعة ولم يحضروا معهم الكثير من متاعهم. ولذلك، فهم بحاجة إلى الدعم الإنساني العاجل على شكل مواد غذائية ومستلزمات النظافة والحماية والدعم النفسي والاجتماعي. ومثل هذا الدعم قد يساعد في تكملة موارد الأسر المضيفة، لأن الأشخاص المهجرين داخلياً يعتمدون جزئياً على دعمهم. لا يشكل الماء والصرف الصحي تحدياً مباشراً للمهجرين داخلياً لأنهم قادرين على الوصول للخدمات المحلية. وقد لا يشكل التعليم مشكلة أيضاً بالنسبة للأطفال في الشهر المقبل حيث من المتوقع أن يكونوا في إجازة من 4 إلى 26 مارس/آذار 2010. سيكون مع ذلك، تحدياً صعباً للأشخاص المهجرين داخلياً إذا اضطروا للبقاء لفترة أطول لأن المدارس المحلية قد لا تكون قادرة على استيعاب المزيد من الأطفال على الفور، وخاصة إذا أتى المزيد من المهجرين داخلياً إلى المنطقة.

توفير المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية:

توجد لدى كل من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة القدرة على دعم 1500 عائلة لكل منهما؛ ولدى اليونيسيف أيضاً مخزون من المواد غير الغذائية الجاهزة للتوزيع. تقوم هذه الوكالات الثلاث على نحو وثيق بتنسيق استجاباتهم لتجنب الازدواجية. وقامت المنظمة الدولية للهجرة بتوزيع نحو 185 رزمة مواد غير غذائية في الحمدانية والقوش بتاريخ 26 فبراير/شباط 2010، وستقوم بتوزيع رزم أخرى بالاشتراك مع اليونيسيف في قرقوش إلى 140 عائلة، حيث سيتم توفير المواد غير الغذائية من قبل المنظمة الدولية للهجرة وستقدم اليونيسيف مستلزمات النظافة. وستقوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتوزيع رزم المواد غير الغذائية في 1 مارس/آذار بدلاً من ذلك.

الغذاء والتغذية:

يعتمد المهجرون داخلياً في الوقت الحاضر على دعم المجتمعات المضيفة، والسوق المحلية. وقد تم الانتهاء من عملية التوزيع لـ 47 عائلة في القوش؛ 36 عائلة في دير الصيدا، 72 عائلة في تل أسقف؛ 60 عائلة في بدنايا، و 40 عائلة في توكيف. وسوف يقدم برنامج الأغذية العالمي دقيق القمح ليكون مكملاً لتوزيع الطرود والتوزيع المشترك، والذي سيبدأ في الفترة من 28 فبراير/شباط في بعشيقية وبرطلة. ويوجد لدى برنامج الأغذية العالمي مستودعات ومخزونات غذائية معدة مسبقاً في الحمدانية وتوكيف.

الحماية:

هناك حاجة لإجراء تقييم فوري لاحتياجات الحماية للأقليات في كل من الموصل وفي مناطق النزوح. وستقوم اليونيسيف في رصد الحالة النفسية والاجتماعية للأطفال المهجرين داخلياً وتقديم الدعم المناسب إذا لزم الأمر، والذي لا تقدمه وكالات أخرى.

التموين والنقل:

حتى الآن، لم يتم الإبلاغ عن أية قيود فيما يتعلق بالنقل والتموين. وتقوم الوكالات بالتنسيق بخصوص نقل المواد غير الغذائية والمواد الغذائية إلى مناطق النزوح. وقد أشارت خلية الطوارئ في محافظة أربيل إلى أنها تتف على أهبة الاستعداد لتسهيل عمل نظرائها في محافظة نينوى في حال وقوع أية تحديات في هذا الصدد.

التعليم

يشكل التعليم تحدياً بعد أن ترك العديد من الأطفال مدارسهم في مدينة الموصل. وقد لا تكون المدارس المحلية في أماكن النزوح قادرة على استيعابهم بشكل فوري، بسبب القدرات المحدودة، وخاصة إذا قام المزيد من المهجرين داخلياً في التوجه للمنطقة. ولكن سوف تكون هناك عتلة للمدارس من 4 إلى 26 مارس/آذار 2010. وستقوم اليونيسيف برصد وتحديث الوضع وفقاً لذلك.

الصحة

لا توجد مخاوف صحية مباشرة للمهجرين داخلياً في الوقت الحاضر لأنهم قادرين على الوصول إلى المرافق الصحية المحلية. وستواصل الوكالات بمراقبة الوضع وستقدم اليونيسيف للأطفال مجموعة من مستلزمات النظافة إذا لزم الأمر.

الماء، الصرف الصحي والنظافة

لا يشكل الماء والصرف الصحي تحدياً مباشراً للمهجرين داخلياً لأنهم قادرين على الوصول للخدمات المحلية. وستواصل اليونيسيف في رصد الوضع وتنسيق الدعم، إذا كان ذلك مطلوباً.

4. التنسيق

تقوم أوتشا بدعم التنسيق الميداني. أما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين فهي الوكالة القائدة التي تشرف على الاستجابة الإنسانية في محافظة نينوى

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين.

خلال تلك الفترة.

وقد أسس الأشخاص المهجرين داخلياً أنفسهم وقادة الكنائس في كل منطقة فرعية لجان تنسيق من خلالها يتم جمع البيانات الأساسية وتسهيل توزيع المواد غير الغذائية. وقدمت السلطات المحلية الدعم الأمني أثناء عملية التوزيع.

وتوجد لدى محافظة نينوى لجنة للدفاع المدني مسؤولة عن تقديم المساعدات للعائلات عن طريق وزارة الهجرة والمهجرين. وستقوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتنظيم الاتصالات واللقاءات مع هذه الهيئات.

وقد دعت خلايا الطوارئ في محافظتي أربيل ودهوك للقاءات تنسيقية مع وكالات المساعدة الإنسانية للاستعداد لدراسة إمكانية عبور المهجرين داخلياً عبر الحدود إلى إقليم كردستان. حضر اجتماع أربيل، الذي عقد في 26 فبراير شباط المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، المنظمة الدولية للهجرة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، برنامج الأغذية العالمي، الرابطة الطبية الدولية، عدة وكالات إنسانية أخرى، ووزارة الهجرة والمهجرين في حكومة إقليم كردستان. سيعقد الاجتماع القادم لخلايا الطوارئ في المحافظة في أربيل يوم الأربعاء 3 مارس آذار.

والتقت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، المنظمة الدولية للهجرة، اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي يوم 26 فبراير شباط عام 2010، وتعتزم القيام باجتماعات تنسيقية يومية.

5. الاتصال

أربيل: ديفيد لوباري، أوتشا، lubari@un.org.
جوال: +962 79 720 2512، +964 770 670 0314
المكتب: +39 083 105 2969 أو التحويلة الداخلية 2969

أربيل: تشارلز لينش، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، lynch@unhcr.org
جوال: +964 750 453 7820

أربيل: أندريا ريتشيا، بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق، مكتب التنمية والدعم الإنساني، recchia@un.org
جوال: +964 770 670 0312
المكتب: +39 083 105 2818 أو التحويلة الداخلية 2818

الموصل: صاموئيل تشونغ، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، cheung@unhcr.org
جوال: +964 7706 700 144

عمان: كريستين إلسبي، أوتشا، elsby@un.org
جوال: +962 79 720 2511
المكتب: +962 6 553 4971 تحويلة 1353

نيويورك: فرهاد موفاهد، أوتشا، movahed@un.org
جوال: +1 917 367 2658

للإضافة إلى قائمة التوزيع للوضع في العراق التي تصدرها أوتشا، يرجى إرسال طلب بالبريد الإلكتروني إلى ochairaq@un.org.

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتنشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين.